

The Role of the Administration of Secondary Schools in Medina in Spreading the Culture of Volunteer Work Among Students (field study)

Prepared by:

Dr. FALEH ZAID ALSAEDI

Educational Supervisor - Saudi Arabia

fzm1430@hotmail.com

Received: 15 January 2025 Accepted: 15 February 2025 Published: April 2025



This article distributed under the terms of Creative Commons Attribution-Non- Commercial-No Derivs (CC BY-NC-ND)
For non-commercial purposes, lets others distribute and copy the article, and to include it a collective work (such as an anthology), as long as they credit the author(s) and provided they do not alter or modify the article and maintained and its original authors, citation details and publisher are identified

Abstract

The research aimed to know the role of secondary school administration in spreading the culture of volunteer work among students, and to reveal the obstacles facing secondary school administration in spreading the culture of volunteer work among students, and the requirements of secondary school administration in spreading the culture of volunteer work among students. The research used the descriptive analytical method, The tool used to collect data and information was a questionnaire that was applied to the research sample and included all members of the research community (comprehensive inventory method), numbering (186) individuals from male and female secondary school principals. The responses obtained amounted to (112) responses, which represents 60.2% of the sample. The research concluded: The role of the secondary school administration in spreading the culture of volunteer work among students (overall) was high, as the arithmetic mean reached (3.58) and standard deviation (0.66), and the obstacles they face (overall) were high, as the average reached (3.58) and standard deviation (0.66). The arithmetic mean (3.64) and standard deviation (0.92), and the requirements for the effectiveness of secondary school administration in spreading the culture of volunteer work among students (total) were high, as the arithmetic mean reached (3.85) and standard deviation (0.87), There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the averages of the research sample's responses according to the following variables: (gender, academic qualification, years of experience, number of training courses).

Keywords: Secondary school administration - culture of volunteer work – students.

" دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في نشر ثقافة العمل التطوعي
لدى الطلبة (دراسة ميدانية) "

إعداد الباحث/ د. فالح بن زيد الصاعدي

مشرف تربوي - المملكة العربية السعودية

fzm1430@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 15 يناير 2025 تاريخ القبول: 15 فبراير 2025 تاريخ النشر : أبريل 2025

المستخلص

هدف البحث إلى معرفة دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، والكشف عن المعوقات التي تواجهها، بالإضافة إلى متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، وأستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة المستخدمة لجمع البيانات و المعلومات عبارة عن استبانة تم تطبيقها على عينة البحث وشملت جميع أفراد مجتمع البحث (أسلوب الحصر الشامل) وعددهم (186) فردًا من مديري ومديرات المدارس الثانوية، وبلغت الاستجابات التي تم الحصول عليها (112) استجابة، وذلك ما يمثل نسبة 60,2% من العينة.

وتوصل البحث إلى ما يلي: أن دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة (الكلي) جاء مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,58) وانحراف معياري (0,66)، وأن المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة (الكلي) جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,64) وانحراف معياري (0,92)، وأن متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة (الكلي) جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,85) وانحراف معياري (0,87)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقًا للمتغيرات التالية: (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

الكلمات المفتاحية: إدارة ، مدارس ، المرحلة الثانوية ، ثقافة العمل التطوعي.

مقدمة البحث

يُعد التطوع من فضائل الأعمال التي حث عليها الإسلام، وندب إليها النبي صلى الله عليه وسلم، لما يحققه من مكاسب وفوائد للفرد والمجتمع، حيث أنه من أهم الأعمال التي يجب أن يعتني بها الفرد انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نُّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتَغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (القران الكريم، النساء: ١١٤).

ويُمثل العمل التطوعي ركيزة أساسية في النسيج الاجتماعي للمجتمعات ومظهراً من مظاهر تقدمها، ويعكس مدى مساهمة أفراد المجتمع في بناء منظومة التكافل الاجتماعي بما يعزز جهود الدولة في التنمية. ويُعد من الوسائل التي من خلالها يتم تحسين الأحوال المعيشية وإيجاد حياة أفضل لأفراد المجتمع، ويساعد على تماسك المجتمع وذلك من خلال تنمية الشعور بالواجب لدى أفراد المجتمع، وتحقيق التعاون بين الدولة وأفراد المجتمع (الهران ورحال، 2015، ص. 158).

يعد العمل التطوعي من الأعمال المهمة التي ينبغي على كل فرد أن يهتم بها ويشارك فيها للنهوض بمستوى الفرد والمجتمع، ويمثل العمل التطوعي أهمية كبيرة من خلال تقديم يد المساعدة للآخرين دون انتظار عائد مادي أو أي مقابل من أحد وبنال اهتماماً كبيراً وذلك للدور الذي يؤديه في المجتمع، إلى جانب ما يعنيه من قيم وروابط اجتماعية إيجابية، كما يُعد أحد المؤشرات الهامة على تقدم الأمم وازدهارها؛ فكلما زاد التقدم والرقى في دولة معينة ازداد حجم مشاركة المواطنين في العمل التطوعي، كما أن تنمية ثقافة العمل التطوعي في المجتمع أصبحت مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة وحاجة ملحة لمواكبة التنمية والتطوير السريع في كافة مجالات الحياة (نصر، 2017، ص. 408).

وتُعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تساهم في التنمية الاجتماعية، وفي ربط أواصر المجتمع بل إن من أهم وظائفها الاجتماعية بث القيم الإنسانية لدى الطلبة، ومنها: قيم

العمل التطوعي، ونشر ثقافة العمل التطوعي، وتشجيع الطلبة على الانخراط في الأنشطة وممارستها، وتوفير الدعم اللازم لها. (المبروك، 2017).

وبناءً على ذلك فإن العمل التطوعي أحد السبل التي تزيد الطلبة علمًا ومعرفة، ويلعب دوراً في تنمية الشخصية، وتوجيهها نحو الأفضل، وتنمية نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من أهم الأسس التربوية التي تسهم بشكل إيجابي في خلق مواطن واعي بهويته ومسؤوليته تجاه وطنه في وقت مبكر، مما يكون له عظيم الأثر على هذا الوطن في المستقبل.

مشكلة البحث

إن العصر الحديث الذي نعيشه ملئ بالتحديات التي تواجه الإنسان كل يوم، فكل يوم يظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة تحت خبرات وفكر جديد، وأساليب جديدة ومهارات جديدة، وآليات للتعامل معها بنجاح، أي أنها تحتاج إلى إنسان مبدع ومبتكر، قادر على التكيف مع البيئة وفق القيم والأخلاق والأهداف المرغوبة وليس التكيف معها فقط.

ولكي يستشعر طلبة المدرسة الثانوية معنى الخدمة العامة والمسؤوليات تجاه قضايا الوطن، فإن الأمر يحتاج إلى تنشيط معامل الوطنية والعمل التطوعي لديهم بما يمكنهم من تحمل مسؤولياتهم تجاه المجتمع، وذلك من خلال الأنشطة التربوية التي تعد المختبر الحقيقي لفعالية القيم في توجيه السلوك ومن زاوية أخرى فإنها تتم في جماعات، ومن ثم قائمة على مفهوم الجماعية في إنجاز الأهداف وتحقيقها حيث أنها تُثمي لدى الفرد الإحساس بالمسؤولية تجاه الجماعة وبسبب انتماؤه لها، فيعمل على توجيه سلوكه نحو إدراك مسؤولياته بالوفاء بحق الجماعة.

تسعى الوزارة للمساهمة مع بقية مؤسسات الدولة في تحقيق رؤية المملكة 2030 بالوصول لمليون متطوع بحلول عام ٢٠٣٠، بحسب محاور الرؤية وما ورد في محور وطن طموح ومواطنة مسؤولة، وبذلك يقع على عاتق المنتسبين للتعليم دور مهم في غرس القيم والمبادئ التي من شأنها تكوين جيل معتز بدينه ووطنه ويشعر بالمسؤولية تجاه مجتمعه، وبخاصة طلبة المرحلة الثانوية

حيث أن هذه المرحلة العمرية لها خصائص في النمو المعرفي والوجداني لا يوجد في غيرها من المراحل.

وقد أشارت كثير من الدراسات لدور العمل التطوعي في المجتمع، ومنها: دراسة الهران ورحال (٢٠١٥)، حيث أوضحت الدراسة دور الأعمال التطوعية في تنمية المجتمعات والآثار الإيجابية لها، ومن أهمها تنمية عوامل الألفة والترابط بين أبناء المجتمع وتنمية روح المسؤولية لدى الفرد تجاه مجتمعه، وقد أكدت دراسة آل مجتل (2023)؛ على أهمية العمل التطوعي في خدمة الفرد والمجتمع ونشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ويأتي هذا الإطار في عدم توفر برامج العمل التطوعي على المستوى المدرسي، وقلة الوعي بأهمية المشاركة في الأعمال التطوعية إلى جانب وجود بعض السلبيات التي تحد من ممارسة العمل التطوعي داخل المدارس بعضها يتعلق بالطالب نفسه، مثل: عزوف بعض الطلبة عن مثل هذه الأنشطة باعتبارها مضيعة للوقت، ورفض أولياء الأمور مشاركة الأبناء في هذه الأنشطة، وأسباب أخرى تتعلق بالمؤسسة التعليمية كان من أهمها: عدم وجود خطط وبرامج لنشر ثقافة العمل التطوعي بالمدارس إلى جانب عدم وجود التشجيع الكافي والآليات التي تعمل على تشجيع العمل التطوعي، وأسباب تتعلق بمؤسسات لها صلة بالمجتمع المدرسي، مثل: وسائل الإعلام لقلة الدعاية والإعلانات والبرامج الكافية لحشد الطلبة للمشاركة والاندماج في العمل الاجتماعي، وتوعيتهم بالمفاهيم والمجالات الخاصة بالعمل التطوعي، كما أوصت دراسة روفرز وآخرون (Rovers, et al, 2016) بضرورة بذل الجهود لتشجيع الطلاب على الأعمال التطوعية.

وانطلاقاً من أهمية نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، تبرز مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة؟

أسئلة البحث

تمثلت أسئلة البحث الحالي فيما يلي:

1- ما دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة؟

2- ما المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة؟

3- ما متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0,05)$ ، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، باختلاف المتغيرات المستقلة الآتية: النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- 1- دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة.
- 2- المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة.
- 3- متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة.
- 4- الفروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0,05)$ ، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، باختلاف المتغيرات المستقلة الآتية: النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في الآتي:

1- الأهمية النظرية:

- يعد هذا البحث إضافة معرفة علمية جديدة إلى الأدب والمكتبة العربية بشكل عام والمكتبة السعودية بشكل خاص.
- الدور الذي تلعبه ثقافة التطوع داخل المجتمعات بما في ذلك المجتمع السعودي؛ إذ تعد عامل بناء في تحقيق التماسك الاجتماعي والتوافق ومن ثم التنمية الاجتماعية وعلية فإن البحث قد يُسهم في تنمية ثقافة التطوع في المدارس الثانوية.
- يُوضّح البحث دور ثقافة التطوع في التوجه الإيجابي لطاقت المتطوع واكتسابه مجموعة من الخبرات الاجتماعية التي تسهم في تكامل وبناء شخصيته وثقته بنفسه.
- إن البحث تناول نشر ثقافة العمل التطوعي وهي من القيم الاجتماعية ذات الأثر الكبير على الفرد والمجتمع، ومتى ما تم غرسها في نفوس الطلبة المرحلة الثانوية وتعهدها وتنميتها باستخدام أساليب فعالة ومقنعة أثمرت إيجابياً.
- يُلقي الضوء على فئة مهمة في المجتمع وهم طلبة المرحلة الثانوية وتبرز أهمية هذه المرحلة من كونها تحتل موقعاً رئيسياً في العملية التعليمية لدورها المهم في تشكيل الشباب في فترة المراهقة وتكوين المواطن الصالح وإعداده للحياة المنتجة.
- يُمثّل هذا البحث منطلقاً وخطوة لدراسات وأبحاث أخرى جديدة لباحثين آخرين، لما يُؤفره من أدب نظري ودراسات سابقة ذات صلة بنشر ثقافة العمل التطوعي.

2- الأهمية التطبيقية:

- تفيد نتائج البحث المسؤولين في وزارة التعليم وبخاصة الإدارة العامة للمسؤولية المجتمعية والعمل التطوعي في وضع تصوّر البرامج التي تُعزّز أهمية العمل التطوعي بمدارس التعليم الثانوي.
- توجه نتائج البحث منسقي العمل التطوعي ورواد النشاط في المرحلة الثانوية نحو التركيز على البرامج التطوعية التي تنمي شخصية الطلبة.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على التعرف على دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، واختيرت المرحلة الثانوية كونها المرحلة التي استهدفتها وزارة التعليم ب (40) ساعة تطوعية كمتطلب لتخرج الطالب من المرحلة الثانوية، بالإضافة لما تتميز به هذه المرحلة عن غيرها من مراحل التعليم العام من إمكانية المشاركة في الأعمال التطوعية وتحمل المسؤولية والمساهمة في تحقيق مستهدفات الوطن).
 - الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على مديري ومديرات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.
 - الحدود المكانية: اقتصر البحث الحالي على المدارس الثانوية بالمدينة المنورة، واختيرت مدارس المدينة المنورة لسهولة الوصول إليها كونها المدينة التي يتواجد بها الباحث.
 - الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الثالث من العام الدراسي 1445هـ.
- المفاهيم الإجرائية (مصطلحات البحث)**

1- العمل التطوعي (Volunteering Work):

يُعرّف العمل التطوعي بأنه: الجهد الذي يبذله الفرد أو المؤسسة طوعية واختياراً، دون جزاء دنيوي في جميع الجوانب الحياتية، خدمة للمجتمع في تحقيق تقدمه وازدهاره (بارشيد، 2019، ص.200).

ويُعرفه برزان (2017) بأنه: كل ما يقوم به الأفراد من أجل مساعدة الغير، دون مقابل مادي.

ويُعرف الباحث العمل التطوعي إجرائياً بأنه: كل ما يبذله الطالب من جهد عن طريق تقديم فكره أو وقته أو خبراته بدافع داخلي منه بهدف خدمة الآخرين دون مقابل مادي.

2- ثقافة العمل التطوعي (Volunteering Work Culture):

وهي مجموعة من القيم والمعتقدات والاتجاهات والمعرفة التي تشكل وعي الإنسان وسلوكه إزاء الآخرين وإزاء المجتمع ككل، لكي يخصص الوقت والجهد دون توقع عائد مادي، لتحقيق منفعة للمجتمع ككل، أو لبعض الفئات المحتاجة المهمشة وذلك بشكل إرادي وبدون إجبار (أحمد، 2014).

وتعرّفها مله (2018)، بأنها: "الإلمام بالمعارف والقيم والاتجاهات اللازمة للأفراد للقيام بأعمال تطوعية دون مقابل بهدف مساعدة أفراد المجتمع وفقاً لمجالات احتياجاتهم المختلفة" (ص. 332) يمكن تعريف ثقافة العمل التطوعي اجرائياً بأنها: الجهود المنظمة التي تقوم بها المدرسة بهدف غرس معارف قيم واتجاهات العمل التطوعي، والتي تشجّع الطلبة على خدمة الآخرين دون مقابل مادي.

الإطار النظري للبحث

تم تناول الإطار النظري من خلال مفهوم ثقافة العمل التطوعي وأهدافها، وأهمية نشر ثقافة العمل التطوعي، وأشكال العمل التطوعي، ومجالاته، ودور المدرسة في نشر تلك الثقافة، والمعوقات التي تواجهها في ذلك.

مقدمة

يُعد العمل التطوعي ظاهرة إيجابية ونشاطاً إنسانياً مهماً، ومن أهم المظاهر الاجتماعية السليمة، فهو سلوك حضاري يساهم في تعزيز قيم التعاون، ونشر الخير بين سكان المجتمع الواحد. وأصبحت ثقافة التطوع جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتطورة، حيث تحث على المبادرة والعمل الإيجابي وغرس القيم والأخلاق وتسود المحبة والإخاء ويتحقق التكافل ويتحسن المستوى الاقتصادي والاجتماعي (الكندري، 2016)، (الحازمي وآخرون، 2015)

1- مفهوم العمل التطوعي:

يعرّف بأنه: "عمل غير ربحي، لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي مهني، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى الآخرين من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة" (برزان، 2017، ص. 57).

ويعرّفه السرحان والجرايدة (2016) بأنه: "يتضمن جهود إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية. ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعورياً أو لا شعورياً" (ص.14).

ومن خلال ما سبق نجد أن ثقافة التطوع ترتبط بتنشئة أفراد المجتمع على قيم التطوع الإيجابية لتصبح ثقافة سائدة لهم.

2- أهداف ثقافة العمل التطوعي

تري كلاً من: دراسة الدرعي (2021)، ودراسة الكلباني (2020)، ودراسة جريج (Greg, 2018)؛ أن من أهداف ثقافة العمل التطوعي ما يلي:

- تحسين النواحي الاجتماعية لدى كثير من الأسر.
 - تنشئة الطلبة على التضحية والإثار وحُسن الخُلق.
 - للعمل التطوعي دور فعال في حل المشكلات التي تواجه الأفراد والمجتمع.
 - تكوين الصداقات والعلاقات الإنسانية الطيبة بين أفراد المجتمع.
- ومن أهداف العمل التطوعي أيضاً مساندة الهيئات والمؤسسات الحكومية من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية التي يحتاجها أفراد المجتمع.

ويتضح من ذلك أن أهداف العمل التطوعي منها ما هو متعلق بالتطوع، ومنها ما هو متعلق بالجهة التي يتطوع بها أو بالمجتمع ككل، وبذلك يساهم العمل التطوعي في المدرسة في تنمية شخصية الطالب المتوازنة، وإرشاد الطالب للقيم السليمة ونبذ القيم والسلوكيات الهدامة، ويمكن الطالب من التعرف على مهاراته وإمكانياته، ومن ثم صقل هذه المهارات بطرق علمية في المستقبل.

3- أهمية ثقافة العمل التطوعي

تعتبر حركة التطوع في العمل الاجتماعي قوة لحركة نابغة من داخل المجتمع، تدفعه نحو الاعتماد على جهود أفراد وجماعته وموارده المتاحة لمواجهة احتياجات مواطنيه، لتقليل درجة الاعتماد على الدولة التي يجب أن تركز مواردها لمواجهة الاحتياجات القومية الأكثر إلحاحًا.

وتتبع أهمية العمل التطوعي على النفس البشرية من كونه يركز على القيم الإنسانية للفرد، ويؤدي إلى اكتساب المهارات وتنمية القدرات من خلال صقل الفكر، ويعترف بمدى إيجابية المشاركة في تحديد مشكلات المجتمع وكيفية استثمار طاقات الشباب وتشجيعه على تحمل المسؤولية، ويحفز التكافل الاجتماعي والإحساس بالآلم الآخرين من خلال تعبئة الطاقات البشرية والمادية وتوجيهها نحو العمل الاجتماعي النافع (التوجيهي، 2019، ص. 84)

والأهمية الكبرى تكمن في تنمية الإحساس لدى المتطوع، ومن يستفيد من خدماته بالانتماء وتقوية الترابط الاجتماعي والحضاري، كما أن الأعمال التطوعية تكون لونًا من ألوان المشاركة الإيجابية ليس في تقديم الخدمة فحسب بل في توجيه ورسم السياسات التي تقوم عليها تلك المؤسسات الاجتماعية.

ومتابعة تنفيذ برامجها وتقويمها بما يعود على المجتمع ككل بالنفع العام. وكلما كثر عدد المتطوعين كلما دل على وعي الأفراد وحسن تجاوبهم مع هيئات ومنظمات المجتمع (ناجي، 2017، ص. 25)

4- أشكال العمل التطوعي

من أشكال العمل التطوعي ما ذكره الكلباني (2020) على النحو التالي:

- العمل التطوعي الفردي: هو ما يقوم به الفرد رغبة منه في مساعدة الآخرين وتقديم العون لهم دون مردود مالي وبشكل فردي لاعتبارات دينية أو أخلاقية أو إنسانية.

- العمل التطوعي المؤسسي: وهو ما تقوم به المؤسسات أو جماعات منظمة لخدمة المجتمع من خلال مجموعة من الأفراد المتطوعين.

ومن الأشكال الحديثة للعمل التطوعي هو ما يُعرف بالعمل التطوعي الرقمي أو الإلكتروني؛ حيث تقدم الخدمات التطوعية عبر الانترنت وفي الأوقات التي تناسب المتطوعين، وذلك من خلال تقديم خدمات التدريب والتطوير أو التصميم أو الترجمة وغيرها من الخدمات التي يمكن أن تقدم للغير عبر الانترنت.

5- مجالات العمل التطوعي

تتعدد مجالات إسهامات العمل التطوعي فيأخذ عدة مجالات مختلفة، فقد يكون بأسلوب مالي فقط أو بالجهد الشخصي أو كلاهما. وقد يكون فكرياً إذ يقدم المتطوع وقته واستشارته في مجال محدد أو عدة مجالات، ومن أبرز هذه المجالات ما يلي:

- المجال التربوي التعليمي: من خلال التطوع بتقديم العلوم النافعة وكل ما يحتاجه الطلبة من معلومات ومعارف وتوجيهات.
- المجال الاجتماعي: من خلال التطوع لتقديم الخدمة المجتمعية ومد يد العون للفئة المحتاجة من الطلبة وأسراهم.
- المجال الصحي: من خلال نشر الوعي الصحي من تقديم الخدمات الصحية للمحتاجين، وتنقيفهم من خلال الندوات والبرامج المتخصصة.
- المجال البيئي: من خلال العناية بالبيئة ونشر الوعي بذلك (الدرعي، 2021 ; الكلباني، 2020).

6- دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة

تقوم المدرسة بدور كبير في تنشئة الطلبة، لكونها المؤسسة التي عهد إليها المجتمع تربية أفراده وتوجيههم، وهي تتوسل في تحقيق أهدافها بالمناهج والأنشطة المدرسية وقبل ذلك كله بالمعلم الذي يقع عليه العبء الأكبر في تحقيق الأهداف المنشودة، تلك الأهداف التي تسهم في تحقيقها المشاركة في العمل التطوعي، فمن واجب المدرسة أن تحفز المشاركة التطوعية لدى طلبتها مادامت

تلك المشاركة ستعود بنواتج إيجابية معرفية واجتماعية ونفسية عليهم، ومن مسؤوليتها إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة العمل التطوعي وتوفير البيئة المناسبة لتلك الممارسة داخل وخارج المدرسة.

وتُعد القيادة المدرسية عامل مؤثر في المناخ المدرسي فهي من تجعل من المدرسة مركز إشعاع في البيئة من خلال توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع عن طريق الأنشطة المدرسية التطوعية المختلفة. وعقد المؤتمرات والندوات التي تخدم المجتمع، وإشراك أولياء الأمور في علاج قضايا المدرسة وحل المشكلات والمشاركة في أنشطتها وأن يعمل مدير المدرسة بروح الفريق ومؤمناً بالعمل الجماعي المنظم (المبروك، 2017، ص. 57).

7- معوقات العمل التطوعي

أشار الكندري (2016)، ومراس (2015)؛ أن هناك العديد من المعوقات التي قد تحد العمل التطوعي أو تعيقه، ومنها ما يلي:

- أ- معوقات تتعلق بالمتطوع، مثل:
 - توقيت العمل التطوعي وتعارضه مع المتطوع.
 - ضعف الوعي بأهمية العمل التطوعي ومردوده الإيجابي للمتطوع ومجتمعه.
 - عدم الإحساس بالمسؤولية وتحملها.
 - ضعف الرغبة في المشاركة في العمل التطوعي.
- ب- معوقات تتعلق بالمجتمع:
 - ضعف الحافز المادي والمعنوي للمتطوعين.
 - قصور وسائل الإعلام في القيام بدورها تجاه نشر ثقافة العمل التطوعي.
 - غياب المؤسسات المتخصصة في تدريب المتطوعين.

الدراسات السابقة

في هذا الجزء تم عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها، والتعليق عليها، وترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، كما يلي:

- **دراسة بارشيد (2019)**، سعت الدراسة إلى معرفة واقع العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت العينة من (292) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية، حيث طبقت عليهم أداة الدراسة (الاستبانة)، وكان أبرز نتائجها أن درجة واقع العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، على المحاور ككل جاءت بدرجة مرتفعة.
- **دراسة الصقر والعمرى (2019)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تفعيل العمل التطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضوء مبادرات التحول الوطني، وتحقيقاً لأغراض الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، حيث طبقت على عينة من قادة ووكلاء ومعلمي المرحلة الثانوية وعددهم (566) مستجيب، وتوصلت إلى عدد من النتائج منها: أن تفعيل القيادة المدرسية جاء بدرجة متوسطة، كما تبين أن هناك معوقات تحد من دور القيادة المدرسية في تفعيل العمل التطوعي وبدرجة عالي، وأن من أبرز التحديات ضعف الجانب التوعوي لدى منسوبي المدرسة بأهمية العمل التطوعي، وقلة تضمين محتوى المناهج الدراسية إلى مواضيع عن أهمية العمل التطوعي.
- **دراسة جوزيف وكاروليسن (Joseph & Carolissen, 2019)**، هدفت إلى التعرف على ودوافعها للمتطوعين من طلاب جنوب أفريقيا وكشفت عن السياقات السياسية والمؤسسية التي تدعو إلى المشاركة المجتمعية والتأثير الاجتماعي في التعليم العالي في جنوب أفريقيا كعامل مساهم في تشكيل تصورات الطلاب حول دوافع التطوع وأسبابه، ومن خلال سؤال مفتوح طُرح على عينة عددها (70) من الطلبة المتطوعين النشطين، وكان أبرز النتائج أن الدافع الحقيقي وراء اتجاه هؤلاء الطلاب نحو العمل التطوعي هو امتلاك قدر كاف من القيم الوطنية، ورغبتهم الشديدة في الارتقاء بوطنهم.
- **دراسة جونز وآخرون (Jones & et.al, 2019)**، هدفت للتعرف على واقع ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب متطوعون في مدينة جامعية بفلوريدا، حيث طبقت الاستبانة على عينة تكونت من (55) من قادة منظمات غير ربحية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب

المتطوعين يشكلون نسبة كبيرة من إجمالي عدد المتطوعين لديهم مهارات وقيم فعالة إلا أنه كان هناك عدم تطابق بين الطلب على المتطوعين من الطلاب وتوريد المتطوعين من الطلاب، لا سيما فيما يتعلق بالتوافر.

- **دراسة الحارثي ومدخلي (2020)**، جاءت هذه الدراسة بهدف بيان مفهوم العمل التطوعي في مصادر التربية الرئيسية، وكذلك التعرف على واقع العمل التطوعي في المرحلة الثانوية بنين بمدينة جدة، وتكونت العينة من (90) مستجيب من رواد النشاط، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم جمع البيانات والمعلومات باستخدام أداة الاستبانة، وخلصت الدراسة إلى: واقع العمل التطوعي جاء بدرجة عالية، وأبرز الصعوبات تمثلت في عدم وجود ميزانية خاصة بتدريب الطلاب وتأهيلهم على البرامج التطوعية، وقصور الدور المتوقع من الإعلام، وقلة البرامج التدريبية.

- **دراسة الغيث وآخرون (2020)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع، والمنهج، والأنشطة الطلابية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات والمعلومات عن طريق أداة الاستبانة التي طبقت على عينة عددها (368) معلمة، وخلصت الدراسة إلى: أن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع والمنهج والأنشطة الطلابية، كانت عالية.

- **دراسة علي وآخرون (2021)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية وآليات المدرسة لتنمية العمل التطوعي لدى الطلاب، عن طريق دراسة الحالة باستخدام بطاقة الملاحظة التي طبقت على (850) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن للمدرسة دور كبير في الأعمال التطوعية داخل المدرسة وخارجها؛ من خلال نشر ثقافة العمل التطوعي بالمدرسة والمجتمع، وحث منسوبيها على ممارسة الأنشطة المدرسية والتطوعية.

- **دراسة آل مجثل (2023)**، جاءت الدراسة بهدف الكشف عن أثر ثقافة العمل التطوعي في المدارس على السلوك التخريبي لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة أبها في المملكة العربية السعودية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (41) معلمًا ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية في مدينة أبها، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن درجة اتجاهات الطلبة في المدارس الحكومية نحو العمل التطوعي لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة أبها جاءت مرتفعة جدًا، وأن أثر وفاعلية العمل التطوعي على السلوك التخريبي التطوعي لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة أبها جاء بدرجة مرتفعة جدًا.
- **دراسة الناصر (2023)**، جاءت الدراسة بهدف تقويم دور الإدارة المدرسية الثانوية الحكومية بمدينة الدوادمي في تنمية العمل التطوعي لدى طالباتها من وجهة نظر معلماتها، وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (188) معلمة، ومن أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة هي: جاء واقع دور الإدارة المدرسية الثانوية الحكومية بمدينة الدوادمي في تنمية العمل التطوعي لدى طالباتها بدرجة موافقة عالية.

التعليق على الدراسات السابقة

- اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في المنهج (المنهج الوصفي)، واختلف مع دراسة علي وآخرون (2021) التي استخدمت منهج دراسة الحالة.
- اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في أداة الدراسة (الاستبانة)، واختلف مع دراسة علي وآخرون (2021) التي استخدمت بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، وكذلك دراسة جوزيف وكاروليسن (Joseph & Carolissen, 2019) والتي طرحت سؤالاً مفتوحاً لعينة الدراسة.
- اختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة؛ من حيث موضوع البحث وهو: دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة.

أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وكذلك تحديد المنهج المناسب لطبيعة البحث وأهدافه، كما أنها أفادت الباحث في تصميم أداة البحث، كما تم الاستفادة منها في دعم مشكلة البحث، وتفسير النتائج ومناقشتها.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملائمته طبيعة الدراسة وأهدافها؛ حيث أن هذا البحث يهدف إلى التعرف على دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة.

مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية بالمدينة المنورة، وبلغ عدد أفراد مجتمع البحث (١٨٦)؛ حسب الإحصائية لعام 1445هـ (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة، 1445هـ).

عينة البحث

نظرًا لصغر حجم مجتمع البحث الحالي، فقد شملت عينة البحث جميع أفراد مجتمع البحث (أسلوب الحصر الشامل)، وعددهم (186) فردًا، وبلغت الاستجابات التي تم الحصول عليها (112) استجابة، وذلك ما يمثل نسبة 60,2% من عينة البحث.

أداة البحث

استُخدمت الاستبانة كأداة للبحث؛ حيث تم بناؤها استنادًا إلى أهداف البحث والأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع البحث الحالي، وقد تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية جزأين، كما يلي:

- الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي).
- الجزء الثاني: ويحتوي على (40) عبارة مُوزَّعة في (3) محاور، كما يلي:
 - المحور الأول: يقيس واقع دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، ويتكون من (12) عبارة.
 - المحور الثاني: وتضمّن (15) عبارة، تقيس المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل لدى الطلبة.
 - المحور الثالث: يقيس متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، ويشتمل على (13) عبارة.
- تدرجت الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً). حيث أُعطيت لها القيم التامة على التوالي: (5، 4، 3، 2، 1)، وتم استخراج المدى بالطريقة التالية:
- المدى، ويمثّل المدى الفرق بين أعلى درجة وأقل درجة بالمقياس: $5-1=4$
- طول الفئة: $4 \div 5 = 0,80$ ، ويمثّل طول كل فئة من الفئات الخمس للمقياس.
- وعليه، تكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي: (1) إلى $(1 + 0,80)$ ، وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية، والجدول (1) يوضّح معيار الحكم على دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، والمعوقات التي تواجهها في ذلك، ومتطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة.
- الجدول (1): معيار الحكم لتقدير مستوى من وجهة نظر العينة.

دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، والمعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، ومتطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة.	
الاستجابة	المتوسط الحسابي
مرتفعة جدًا	5,00 - 4,21
مرتفعة	4,20 - 3,41
متوسطة	3,40 - 2,61
منخفضة	2,60 - 1,81
منخفضة جدًا	1,80 - 1,00

صدق الأداة

الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المتخصصة، وتم التعديل بناء على مقترحاتهم.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة البحث وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وتراوحت نسبة الارتباط لعبارات محور دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة ما بين (0,770) و(0,878)، ومحور المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة ما بين (0,683) و(0,833)، وبالنسبة لعبارات محور متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة ما بين (0,728) و(0,893)، وهو ما يدل على أن عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، وصالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة

أن معاملات الثبات لمحاور الأداة كانت مرتفعة، ومناسبة لأغراض البحث الحالي؛ لأنها تزيد على (60%)، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحور دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة

العمل التطوعي لدى الطلبة (0,978)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحور المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة (0,972)، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحور متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة (0,953).

أساليب المعالجة الإحصائية

- تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ من خلال:
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ وذلك للتأكد من صدق الاتساق الداخلي وصدق البناء لأداة البحث.
 - معامل كرونباخ (Cronbach's alpha) لقياس ثبات أداة البحث.
 - المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد العينة على عبارات ومحاور الاستبانة وترتيبها.
 - الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها.
 - تم استخدام اختبار "ت" (T-Test)؛ للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات تبعاً لمتغير النوع، ومتغير المؤهل العلمي.
 - تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ومتغير الدورات التدريبية.

نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها

عرض نتائج الإجابة على السؤال الأول، ومناقشتها، وتفسيرها:

ما دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة؟

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول "دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة".

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تضمن إدارة المدرسة ثقافة العمل التطوعي برؤيتها المدرسية.	3.80	0.80	مرتفعة	6
2	تدرب إدارة المدرسة الطلبة على المهارات والمعارف اللازمة لأداء الفرص التطوعية.	3.39	0.93	متوسطة	8
3	اهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة غير الصفية.	3.90	0.83	مرتفعة	1
4	تحث إدارة المدرسة على الأنشطة الخاصة بالعمل التطوعي.	3.82	0.82	مرتفعة	4
5	تقدم إدارة المدرسة التغذية الراجعة حول أداء الطلبة في الفرص التطوعية.	3.37	0.84	متوسطة	10
6	تنشر إدارة المدرسة الوعي بأهمية العمل التطوعي في اللوحات الإعلانية داخل المدرسة.	3.89	0.78	مرتفعة	2
7	تتبع الإدارة المدرسية لدى الطلبة الوعي بمسؤولياتهم الاجتماعية فيما يتعلق بالعمل التطوعي.	3.79	0.82	مرتفعة	7
8	تضمن إدارة المدرسة أنشطة تُعنى بتنمية ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة في خططها السنوية.	3.38	0.90	متوسطة	9
9	تحث إدارة المدرسة الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية خارج المدرسة.	3.81	0.85	مرتفعة	5
10	تحفز إدارة المدرسة الطلبة على المشاركة في المناسبات التطوعية.	3.84	0.89	مرتفعة	3

11	تنظم إدارة المدرسة للطلبة زيارات للمنظمات التطوعية، والجمعيات الخيرية، ودور الأيتام ...)	3.80	0.95	مرتفعة	6
12	تحفز إدارة المدرسة أولياء الأمور على حث الأبناء للمشاركة في العمل التطوعي.	3.33	0.88	متوسطة	11
المتوسط العام		3.58	0.66	مرتفعة	-

يُظهر الجدول (2): أن دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة (الكلّي) جاء بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة (3,58) وانحراف معياري (0,66)، ويمكن تفسير هذه النتيجة المرتفعة باهتمام مديري ومديرات المدارس الثانوية بنشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، ويرجع ذلك إلى تعزيز مديري ومديرات المدارس الثانوية قيمة العمل التطوعي، وتحقيق أثر مستدام على سلوكيات الطلبة حتى يبقى هذا الأثر ممتداً معهم مدى الحياة.

وهذا ما أكدته دراسة الناصر (2023) حيث توصلت إلى أن واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية العمل التطوعي كان بدرجة موافقة عالية، كما اتفقت أيضاً دراسة الغيث وآخرون (2020) مع هذه النتيجة؛ حيث توصلت إلى أن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع والمنهج والأنشطة الطلابية، كانت عالية، إلا أن هذه النتيجة اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة الصقر والعمرى (2019) بأن دور القيادة المدرسية في تفعيل العمل التطوعي لم يكن بالمأمول حيث جاء بدرجة متوسطة، إلا أن الباحث يُعزي هذا الاختلاف بالاهتمام الكبير الذي حظي به العمل التطوعي في السنوات القليلة الأخيرة وهذا مما ساعد ويسر للإدارة المدرسية للقيام بدورها الكبير تجاه نشر ثقافة العمل التطوعي.

بالنسبة للعبارات، فقد تراوحت استجابات أفراد عينة البحث ما بين درجة موافقة "متوسطة" و"مرتفعة"، وكانت أعلى المؤشرات الدالة على دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، ما ورد في العبارة (3): "اهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة غير الصفية." التي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3,90) وانحراف معياري (0,83) وبدرجة موافقة مرتفعة،

وجاء في الترتيب الثاني المؤشر الوارد في العبارة (6): " تنشر إدارة المدرسة الوعي بأهمية العمل التطوعي في اللوحات الإعلانية داخل المدرسة" بمتوسط حسابي (3,89) وانحراف معياري (0,78) وبدرجة مرتفعة.

أما أقل المؤشرات الدالة على إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة من حيث الترتيب: فقد جاء المؤشر الوارد في العبارة (12): " تحفز إدارة المدرسة أولياء الأمور على حث الأبناء للمشاركة في العمل التطوعي" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3,33) وانحراف معياري (0,88) وبدرجة متوسطة، سبقه في الترتيب قبل الأخير المؤشر الوارد في العبارة (5): " تقدم إدارة المدرسة التغذية الراجعة حول أداء الطلبة في الفرص التطوعية" بمتوسط حسابي (3,37) وانحراف معياري (0,84) وبدرجة موافقة متوسطة.

عرض نتائج الإجابة على السؤال الثاني، ومناقشتها، وتفسيرها:

ما المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة؟

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة البحث حول " المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة ".

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	قلة أنشطة الأعمال التطوعية التي يُمكن أن تقيمها الإدارة المدرسية داخل المدرسة.	2.80	0.74	متوسطة	15
2	قصور وعي إدارة المدرسة بأهمية العمل التطوعي.	2.85	0.80	متوسطة	14
3	قلة الحوافز المادية لمشرفي النشاط الداعمين لمشاركة الطلبة في الأنشطة التطوعية.	3.93	0.85	مرتفعة	1
4	كثرة أعباء العمل الملقة على عاتق الإدارة المدرسية.	3.88	0.87	مرتفعة	3
5	ضعف اهتمام الطلبة بالانضمام لأنشطة العمل التطوعي.	2.86	0.81	متوسطة	13

6	ضعف اهتمام إدارة المدرسة بالشراكة المجتمعية.	2.98	0.80	متوسطة	12
7	قلة المخصصات المالية الخاصة بالأنشطة التطوعية في المدرسة.	3.80	0.76	مرتفعة	4
8	محدودية وعي المنظمات التطوعية، والجمعيات الخيرية بدورها الفعال داخل المدرسة.	3.78	0.82	مرتفعة	5
9	قلة الوقت المتاح أمام الطلبة بالجدول الدراسية للمشاركة في الأعمال التطوعية.	3.92	0.81	مرتفعة	2
10	غياب التنسيق بين المدارس ومؤسسات العمل التطوعي.	3.42	0.84	مرتفعة	11
11	قلة إسهام المناهج الدراسية في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة.	3.69	0.83	مرتفعة	7
12	غياب الرؤية الواضحة عن العمل التطوعي في خطط النشاط الطلابي.	3.58	0.80	مرتفعة	10
13	عدم إدراك بعض المعلمين/ات لأهمية إشراك الطلبة في الأعمال التطوعية.	3.68	0.80	مرتفعة	8
14	ضعف دور الأسرة في بث روح التطوع لدى أبنائها منذ الصغر.	3.70	0.79	مرتفعة	6
15	عدم ملائمة وقت العمل التطوعي للطلبة المتطوعين.	3.64	0.81	مرتفعة	9
	المتوسط العام	3,52	0.92	مرتفعة	-

يُظهر الجدول (3): أن المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة (الكلية) جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,52) والانحراف المعياري (0,92)، ويمكن تفسير هذه النتيجة المرتفعة إلى ندرة البرامج التدريبية للمعلمين والمعلمات المرتبطة بغرس قيم التطوع للطلبة، فالبرامج التدريبية المرتبطة بغرس قيم التطوع للطلبة هي برامج تخصصية، وتحتاج إلى كفاءات لديها من العلم والمعرفة والخبرة في المجال التربوي ومجال العمل التطوعي، لتقوم بتدريب المعلمين والمعلمات، وهناك ندرة في هذه الكفاءات، وغياب الأنشطة المدرسية التي تبث روح التطوع في المجتمع المدرسي، ومن المعوقات أيضاً ضعف قناعة المعلم

بأهمية العمل التطوعي وبالتالي سيؤثر سلباً على طلبته، حيث تضعف قدرته على إقناعهم بأهمية هذا العمل، وبالتالي تضعف قدرة المدرسة على القيام بغرس قيم العمل التطوعي لطلبتها، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة الصقر والعمرى (2019) بأن هناك معوقات وبدرجة عالية تحد من دور القيادة المدرسية في تفعيل العمل التطوعي.

بالنسبة للعبارات، فقد تراوحت استجابات أفراد العينة ما بين المستوى "متوسط" و"مرتفع"، وكانت أعلى المؤشرات الدالة على المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، ما ورد في العبارة (3): "قلة الحوافز المادية لمشرفي النشاط الداعمين لمشاركة الطلبة في الأنشطة التطوعية" التي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3,93) وانحراف معياري (0,85) وبمستوى مرتفع، وهذه النتيجة تتفق معها دراسة الحارثي ومدخلي (2020)، ودراسة الناصر (2023) التي أكدت على ضعف الحوافز التشجيعية الخاصة بالعمل التطوعي.

وجاء في الترتيب الثاني المؤشر الوارد في العبارة (9): "قلة الوقت المتاح أمام الطلبة بالجدول الدراسية للمشاركة في الأعمال التطوعية" بمتوسط حسابي (3,92) وانحراف معياري (0,81) وبمستوى مرتفع.

أما أقل المؤشرات الدالة على المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة من حيث الترتيب: فقد جاء المؤشر الوارد في العبارة (1): "قلة أنشطة الأعمال التطوعية التي يُمكن أن تقيمها الإدارة المدرسية داخل المدرسة." في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3,80) وانحراف معياري (0,74) وبمستوى متوسط، سبقه في الترتيب قبل الأخير المؤشر الوارد في العبارة (2): "قصور وعي إدارة المدرسة بأهمية العمل التطوعي." بمتوسط حسابي (2,85) وانحراف معياري (0,80) وبمستوى متوسط.

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثالث، ومناقشتها، وتفسيرها:

ما متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة؟

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة البحث حول " متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة " .

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
11	مرتفعة	0.76	3.78	توفير المخصصات المالية الخاصة بالأنشطة التطوعية في المدرسة.	1
3	مرتفعة	0.85	3.93	تقديم دروات تدريبية للعمل التطوعي تعنى بتأهيل الإدارة المدرسية.	2
5	مرتفعة	0.87	3.88	توفير بيئة آمنة لممارسة الأعمال التطوعية.	3
2	مرتفعة	0.88	3.98	الاستفادة من المتخصصين لتدريب الطلبة على المهارات والمعارف اللازمة لأداء الأعمال التطوعية.	4
1	مرتفعة	0.76	4.02	تنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى الطلبة.	5
6	مرتفعة	0.94	3.86	استثمار المناسبات العامة لتحفيز الطلبة على ممارسة العمل التطوعي.	6
4	مرتفعة	0.93	3.92	تقديم أنشطة ثقافية بالمدرسة تحث على العمل التطوعي.	7
12	مرتفعة	0.85	3.74	استثمار النوادي الصيفية في دعم العمل التطوعي عند الطلبة.	8
9	مرتفعة	0.84	3.81	دعم الأسر لأفرادها للقيام بالمبادرات التطوعية.	9
13	مرتفعة	0.82	3.65	تنظيم زيارات طلابية للمؤسسات الاجتماعية والتطوعية.	10
8	مرتفعة	0.90	3.83	تنمية روح الشراكة بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لرعاية الفرق التطوعية.	11
10	مرتفعة	0.85	3.80	توفير مراكز لتدريب وتأهيل الطلبة الراغبين في العمل التطوعي.	12
7	مرتفعة	0.89	3.84	تهيئة بيئة تقنية مساندة لزيادة ثقافة العمل التطوعي.	13
-	مرتفعة	0.87	3,85	المتوسط العام	

يُظهر الجدول (4) أن متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة (الكلية) جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث (3,85) وانحراف معياري (0,87)، ويمكن تفسير هذه النتيجة المرتفعة ضرورة توفير الإمكانيات المالية المخصصة للأنشطة التطوعية بشكل كبير، وتنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى الطلبة، وتقديم دروات تدريبية للعمل التطوعي تُعنى بتأهيل الإدارة المدرسية.

بالنسبة للعبارات، فقد جاءت الاستجابات بدرجة موافقة مرتفعة، وكانت أعلى المؤشرات الدالة على متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، ما ورد في العبارة (5): "تنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى الطلبة" التي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4,02) وانحراف معياري (0,76) وبمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني المؤشر الوارد في العبارة (4): "الاستفادة من المتخصصين لتدريب الطلبة على المهارات والمعارف اللازمة لأداء الأعمال التطوعية" بمتوسط حسابي (3,98) وانحراف معياري (0,88) وبمستوى مرتفع، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الحارثي ومدخلي (2020)، التي حددت أبرز الصعوبات التي تواجه العمل التطوعي في المرحلة الثانوية ومنها: عدم وجود برامج تدريبية كافية تُقدم للطلاب المتطوعين، وتؤيد ذلك أيضاً دراسة الصقر والعمرى (2019) التي اقترحت توفير مجموعة من الدورات التي تستهدف تنمية مهارات العمل التطوعي لدى منسوبي المدارس.

أما أقل المؤشرات الدالة على متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة من حيث الترتيب: فقد جاء المؤشر الوارد في العبارة (10): "تنظيم زيارات طلابية للمؤسسات الاجتماعية والتطوعية" في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (3,65) وانحراف معياري (0,82) وبدرجة موافقة متوسطة، سبقه في الترتيب قبل الأخير المؤشر الوارد في العبارة (8): "استثمار النوادي الصيفية في دعم العمل التطوعي عند الطلبة" بمتوسط حسابي (3,74) وانحراف معياري (0,85) وبدرجة متوسطة.

عرض نتائج الإجابة على السؤال الرابع، ومناقشتها، وتفسيرها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0,05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، باختلاف المتغيرات المستقلة الآتية: النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية؟

الجدول (5): قيم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث، تبعاً لمتغير النوع.

الدلالة الإحصائية عند 0,05	قيمة (ت)	أنثى		ذكر		محاور الاستبانة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	1,52	0,92	3,77	0,78	3,68	المحور الأول: دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة
غير دالة	1,33	0,85	3,91	0,88	3,87	المحور الثاني: المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة
غير دالة	1,20	0,91	3,66	0,72	3,53	المحور الثالث: متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة
غير دالة	1,32	0,78	3,87	0,73	3,63	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (5): أن قيمة (ت) = 1,32 تبعاً لمتغير النوع، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول واقع دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة (دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، والمعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى

الطلبة، ومتطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة)، تُعزى لمتغير النوع، وربما يرجع ذلك أن كلا من الذكور والإناث لهم نفس الاتجاهات نحو ثقافة التطوع.

الجدول (6): قيم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الدلالة الإحصائية عند 0,05	قيمة (ت)	دراسات عليا		بكالوريوس		محاور الاستبانة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	1,52	0,92	3,83	0,81	3,80	المحور الأول: دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة
غير دالة	1,33	0,85	3,91	0,78	3,74	المحور الثاني: المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة
غير دالة	1,20	0,91	3,72	0,82	3,66	المحور الثالث: متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة
غير دالة	1,02	0,88	3,81	0,86	3,73	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (6): أن قيمة (ت) = 1,02 ، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات آراء أفراد عينة البحث حول واقع دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة (دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، والمعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، ومتطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة) تبعاً للمؤهل، وقد يُعزى ذلك للدور الكبير الذي تبذله كافة قطاعات الدولة في نشر ثقافة العمل التطوعي، سعياً منها إلى تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 في مجال العمل التطوعي.

الجدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث، تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة	بين المجموعات	1,762	3	0,7652	1,631	غير دالة
	داخل المجموعات	137,674	109	0,381		
	المجموع	139,543	112			
المحور الثاني: المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة	بين المجموعات	0,54	3	0,215	0,552	غير دالة
	داخل المجموعات	95,146	109	0,321		
	المجموع	246,321	112			
المحور الثالث: متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة	بين المجموعات	2,434	3	0,651	1,380	غير دالة
	داخل المجموعات	218,236	109	0,541		
	المجموع	221,563	112			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1,035	3	0,225	1,430	غير دالة
	داخل المجموعات	92,176	109	0,431		
	المجموع	93,316	112			

يُظهر الجدول (7): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة البحث نحو " دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة "، و " المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة "، و " متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة "، تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، مما يشير إلى أن هناك اتفاق على تلك النتائج باختلاف عدد سنوات الخبرة بينهم؛ وقد يعود السبب في ذلك أن الاهتمام بالعمل التطوعي بشكل رسمي هو توجه حديث، وتم تضمينه ضمن الهيكلة التنظيمية للتعليم العام؛ حيث استُحدثت الإدارة العامة للمسؤولية المجتمعية والعمل التطوعي.(وزارة التعليم، 1445).

الجدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة.	بين المجموعات	0,873	3	0,763	0,762	غير دالة
	داخل المجموعات	135,132	109	0,872		
	المجموع	138,123	112			
المحور الثاني: المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة.	بين المجموعات	1,623	3	0,652	0,412	غير دالة
	داخل المجموعات	217,541	109	0,873		
	المجموع	258,235	112			
المحور الثالث: متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة.	بين المجموعات	1,667	3	0,431	0,651	غير دالة
	داخل المجموعات	218,350	109	0,773		
	المجموع	220,621	112			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0,553	3	0,803	0,446	غير دالة
	داخل المجموعات	95,621	109	0,683		
	المجموع	96,761	112			

يُظهر الجدول (8): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة البحث نحو " دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى

الطلبة"، و " المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة"، و" متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة"، وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي، مما يدل على عدم وجود تأثير دال لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي على استجابات أفراد عينة الدراسة، وقد يُعزى السبب للوعي عند أفراد العينة بأهمية هذا المجال وما صاحبه من اهتمام على مستوى الدولة وتوفير المنصات الوطنية وما تقوم به من دور تثقيفي لكافة أفراد المجتمع.

ملخص لأهم النتائج، والتوصيات، والمقترحات

ملخص نتائج البحث

توصل البحث إلى عدد من النتائج يمكن تلخيصها في الآتي:

1- النتائج الخاصة بالسؤال الأول، والذي ينص على: ما دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة؟
أظهرت نتائج البحث أن دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة (الكلي) جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث (3,58) وانحراف معياري (0,66)؛ حيث كانت أكثر العبارات تحقيقاً، هي: "اهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة غير الصفية" بدرجة موافقة مرتفعة، ومتوسط حسابي (3,90) وانحراف معياري (0,83)، وأقلها تحقيقاً هي: "تحفز إدارة المدرسة أولياء الأمور على حث الأبناء للمشاركة في العمل التطوعي" بدرجة موافقة متوسطة، ومتوسط حسابي (3,33) وانحراف معياري (0,88).

2- النتائج الخاصة بالسؤال الثاني، والذي ينص على: ما المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة؟

أظهرت نتائج البحث أن المعوقات التي تواجه إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة (الكلي) جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات

أفراد العينة (3,52) وانحراف معياري (0,92)؛ حيث كانت أكثر العبارات موافقة، هي: "قلة الحوافز المادية لمشرفي النشاط الداعمين لمشاركة الطلبة في الأنشطة التطوعية" بدرجة موافقة مرتفعة، ومتوسط حسابي (3,93) وانحراف معياري (0,85)، وأقلها موافقة هي: "قلة أنشطة الأعمال التطوعية التي يمكن أن تقيمها الإدارة المدرسية داخل المدرسة" بدرجة موافقة متوسطة، ومتوسط حسابي (2,80) وانحراف معياري (0,74).

3- النتائج الخاصة بالسؤال الثالث، والذي ينص على: ما متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة؟

أظهرت نتائج البحث أن متطلبات إدارة مدارس المرحلة الثانوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة (الكلية) جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة (3,85) وانحراف معياري (0,87)؛ حيث كانت أكثر العبارات موافقة، هي: "تنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى الطلبة" بدرجة موافقة مرتفعة، ومتوسط حسابي (4,02) وانحراف معياري (0,76)، وأقلها موافقة هي: "تنظيم زيارات طلابية للمؤسسات الاجتماعية والتطوعية" بدرجة موافقة مرتفعة، ومتوسط حسابي (3,65) وانحراف معياري (0,82).

4- النتائج الخاصة بالسؤال الرابع، والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.05)$ ، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، باختلاف المتغيرات المستقلة الآتية: النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية؟

أظهرت نتائج البحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول واقع دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، بشكل عام وفي المحاور الثلاثة، تُعزى للمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

توصيات البحث

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج؛ يوصي الباحث بما يلي:

- 1- على إدارات المدارس الثانوية تشجيع أولياء الأمور على حث أبنائهم للمشاركة في العمل التطوعي؛ من خلال تعزيز التواصل المتبادل بين المدرسة والأسرة، وذلك باستغلال وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي، وإبراز مشاركات الطلبة ودعمها.
- 2- على الإدارات التعليمية الاستعانة بمتخصصين لتقديم الدورات التدريبية والتغذية الراجعة للطلبة حول مشاركتهم التطوعية، حيث يستطيع الطالب معرفة مدى تحقيق الأهداف ومراقبة تقدمه وتلافي الأخطاء في المشاركات الأخرى.
- 3- على وزارة التعليم تقديم المزيد من المميزات للقائمين على الأنشطة الطلابية من المعلمين والمعلمات تقديرًا لجهودهم وحافزًا لبذل المزيد وصولًا إلى تحقيق الأهداف الوطنية المنشودة في هذا المجال.
- 4- ضرورة توجيه الطلبة من قبل إدارة المدرسة والأسرة للاستفادة من المنصات الوطنية للتطوع؛ حيث تتيح لهم الفرص التطوعية حضورية أو عن بُعد وفي أوقات متعددة تناسب الجميع.

بحوث مقترحة

يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية التالية:

- 1- اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو العمل التطوعي (دراسة مسحية).
- 2- دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو العمل التطوعي.
- 3- تصميم برنامج تدريبي لتقديم التغذية الراجعة البناءة في الأعمال التطوعية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، إيمان عبد العال. (2014). تصور مقترح لدعم ثقافة التطوع للشباب الجامعي لتحقيق الأمن المجتمعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، (51).

آل مجتل، شادية ناصر. (2023). أثر ثقافة العمل التطوعي في المدارس على السلوك التخريبي لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة أبها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7 (46)، 1 - 14.

بارشيد، عبد الله محمد. (2019). واقع العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين (دراسة تأصيلية ميدانية). *المجلة التربوية*، (63).

برزان، جابر أحمد. (2017). *العمل التطوعي*. الجنادرية للنشر والتوزيع.

التويجري، صالح بن حمد. (2019). *التطوع ثقافته وتنظيمه* (ط. 1). مكتبة العبيكان.

الحارثي، بندر محسن والمدخلي، محمد بن عمر أحمد. (2020). واقع العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر رواد النشاط. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (5)، 144-169.

الحازمي، محمد عبد الله حسين والقحطاني، عواطف يحيى وآل مرعي، محمد عبد الله. (2015). دور الجامعة التربوي في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية. *المجلة التربوية*، 29 (116)، 367-414.

الدرعي، علي بن سيف. (2021). دور المعلمين في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في المدارس الحكومية بسلطنة عمان. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، (43).

السرحان، هدى حم والجرايدة، نبيلة عبد الرحمن. (2016). *العمل التطوعي بين النظرية والتطبيق*. مكتبة الرشد.

الصقر، عبد العزيز والعمرى، إبراهيم. (2019). دور القيادة المدرسية في تفعيل العمل التطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضوء مبادرات التحول الوطني. *مجلة كلية التربية، 30* (120).

علي، أسماء عبد اللاه فراج وشاهين، أميرة محمد محمود وحسن، نجاح رحومه أحمد. (2021). دور المدرسة في تنمية قيم العمل التطوعي وآلياتها لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة بحوث، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 2* (10).

الكلباني، يونس حمدان. (2020). دور إدارة المدرسة في تعزيز العمل التطوعي بالمدارس. *المجلة العربية للنشر العلمي، 19* (1)، 93-108.

الكندري، جاسم علي. (2016). ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت: دراسة ميدانية. *مجلة العلوم التربوية، 25* (1)، 157-189.

المبروك، فرج. (2017). *المدير المدرسة والإدارة المدرسية*. دار حميثرا للنشر.

مراس، عبد الرزاق شاكراً. (2015). ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان وسبل النهوض به في المستقبل. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 21* (2)، 439-500.

مله، رفعه تركي إسماعيل. (2018). ثقافة التطوع وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 23* (2)، 326-371.

ناجي، احمد عبد الفتاح. (2017). العمل الاجتماعي التطوعي الادوار والمسؤوليات في ظل النظام العالمي الجديد. المكتب الجامعي الحديث دار الكتب والوثائق القومية.

الناصر، نداء بنت ناصر. (2023). تقويم دور الإدارة المدرسية الثانوية الحكومية بمدينة الدوادمي في تنمية العمل التطوعي لدى طالباتها. مجلة كلية التربية، (109)، 1-43.

نصر، اسماء عبد الفتاح. (2017). تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة " دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (86).

الهران، محمد عبد الله ورحال، صلاح محمد. (2015). دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله. المجلة العربية للإدارة، 35 (2)، 157-172.

وزارة التعليم (1445هـ). الدليل التنظيمي لوزارة التعليم (دليل الأهداف والمهام).

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Ahmed, E. (2014). A proposal for supporting the voluntary culture among university youth to achieve community security from the community organization perspective (Taṣawwur muqtarah li-da'm thaqāfat al-taṭawwu' lil-Shabāb al-Jāmi'ī li-taḥqīq al-amn al-mujtama'ī min manẓūr ṭarīqat tanẓīm al-mujtama'). *Journal of Social Work* (51).

Aldarey, A. (2021). Teacher role in promoting the culture of voluntary work among public school students in Oman (Dawr al-mu'allimīn fī ta'zīz thaqāfat al-'amal al-taṭawwu'ī ladā al-ṭullāb fī al-madāris al-ḥukūmīyah bi-Salṭanat 'omān). *Comprehensive Multidisciplinary Online Journal*, (43).

Alharthy, B., & Almodkhaly, M. (2020). Reality of voluntary work among high school students from the perspective of visitors (Wāqī' al-'amal al-taṭawwu'ī ladā ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah bi-madīnat Jiddah

- min wijhat naẓar rūwād al-nashāt). *Journal of Junior Researchers in Educational Science*, (5), 144-169.
- Alhazmy, M., Alqahtany, A., & Al Marey, M. (2015). Educational university role in disseminating the culture of voluntary work in Saudi community: A field study (Dawr al-jāmi‘ah al-tarbawī fī nashr thaqāfat al-‘amal al-taṭawwu‘ī fī al-mujtama‘ al-sa‘ūdī : dirāsah maydānīyah). *Journal of Education*, 29(116), 367-414.
- Alharan, M., & Rahhal, S. (2015). Role of voluntary work in community development with a proposal for activation (Dawr al-‘amal al-taṭawwu‘ī fī tanmiyat al-mujtama‘ wa-namūdḥaj muqtaraḥ ltf‘ylh). *Arab Journal of Administration*, 35(2), 157-172.
- Ali, A., Shaeen, A., & Hasan, N. (2021). The role of the school in developing the values of voluntary work and its mechanisms among secondary stage students: An analytical study (Dawr al-madrasah fī tanmiyat qayyim al-‘amal al-taṭawwu‘ī wa-ālīyātuhā ladā ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah). *Journal of Scientific Research in Education*, 2(10).
- Alkandry, G. (2016). The culture of voluntary work for students of the college of basic education in the State of Kuwait: A field study (Thaqāfat al-‘amal al-taṭawwu‘ī ladā ṭalabat kullīyat al-tarbiyah al-asāsīyah bi-Dawlat al-Kuwayt: Dirāsah maydānīyah). *Journal of Educational Science*, 25(1), 157-189.
- Alkalbany, Y. (2020). Role of school administration in promoting voluntary work in schools (Dawr idārat al-madrasah fī ta‘zīz al-‘amal al-taṭawwu‘ī bi-al-madāris). *Arabian Journal of Scientific Research*, (19), 93-108.
- Almabrouk, F. (2017). *School principal and school administration (al-Mudīr al-madrasah wa-al-idārah al-madrasīyah)*. Homaysara Publishing and Distribution.
- Almajthel, S. (2023). The impact of the culture of volunteer work on the behavior of male and female students in public schools in the city of

- Abha(Athar thaqāfat al-‘amal al-taṭawwu‘ī fī al-madāris ‘alā al-sulūk al-takhrībī ladā ṭalabat al-madāris al-ḥukūmīyah fī Madīnat Abhā). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(46), 1-14.
- Alnaser, N. (2023). Evaluating the role of public secondary school administration in Aldodamy in promoting voluntary work among students (Taqwīm dawr al-idārah al-madrasīyah al-thānawīyah al-ḥukūmīyah bi-madīnat al-Dawādīmī fī tanmiyat al-‘amal al-taṭawwu‘ī ladā ṭālbāthā). *Journal of the Faculty of Education*, (109), 1-43.
- Alsaqr, A., & Alomary, I. (2019). Role of school leadership in activating voluntary work in Al-Kharj Governorate’s secondary schools based on national transformation initiatives (Dawr al-qiyādah al-madrasīyah fī taf‘īl al-‘amal al-taṭawwu‘ī bi-madāris Muḥāfazat al-Kharj al-thānawīyah fī ḍaw’ mubādarāt al-taḥawwul al-waṭanī). *Journal of the Faculty of Education*, 30(120).
- Alsarhan, H., & Aljaraida, N. (2016). *Voluntary work: Theory and practice (al-‘Amal al-taṭawwu‘ī bayna al-naẓariyah wa-al-taṭbīq)*. Al-Rushd Bookstore.
- Altwejry, S. (2019). *Volunteering: Culture and organization (al-Taṭawwu‘ thaqāfatuh wa-tanzīmahu)* (1st ed.). Obeikan Publishing.
- Barshed, A. (2019). Reality of voluntary work among the high school students in Medina from the teachers’ perspective (a fundamental field study) (Wāqi‘ al-‘amal al-taṭawwu‘ī li-ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah fī al-Madīnah al-Munawwarah min wihat naẓar al-mu‘allimīn (dirāsah ta’ṣīlīyah maydānīyah). *Journal of Education*, (63).
- Barzan, G. (2017). *Voluntary work (al-‘amal al-taṭawwu‘ī)*. Aljandaria.
- Jones, Jennifer A, Donald. P & Bateman, C. (2019). Student Volunteers in a College Town: Burden or Lifeblood for the Voluntary Sector?. *Journal of Service-Learning in Higher Education*, 9.

- Joseph, B., & Carolissen, R. (2019). Citizenship: A core motive for South African University student volunteers. *Education, Citizenship and Social Justice*, 14 (3). 225-240.
- Meras, A. (2015). Voluntary work culture among the Faculty of Education, Helwan University and its promotion means in the future (Thaqāfat al-‘amal al-taṭawwu‘ī ladā ṭullāb Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi‘at Ḥulwān wa-subul al-nuhūḍ bi-hi fī al-mustaqbal). *Journal of Educational and Social Studies*, 21(2), 439-500.
- Ministry of Education. (1445AH). *Manual of the Ministry of Education (Objectives and tasks) (al-Dalīl al-tanzīmī li-Wizārat al-Ta‘līm (Dalīl al-ahdāf wa-al-mahāmm))*.
- Moorlock, G., & Draper, H. (2018). Empathy, social media, and directed altruistic living organ donation. *Bioethics*, 32(5), 289-297.
- Mulla, R. (2018). Voluntary culture and its relationship to some parental methods as perceived by children: A field study on university students (Thaqāfat al-taṭawwu‘ wa-‘alāqatuhā bi-ba‘ḍ asālīb al-mu‘āmalah al-wālidiyah kamā ydrkhā al-abnā’ : Dirāsah maydānīyah ‘alā ṭalabat al-jāmi‘āt). *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, (23), 326-371.
- Nagy, A. (2017). *Social voluntary work: Roles and responsibilities in light of the new world system (al-‘Amal al-ijtimā‘ī al-taṭawwu‘ī al-adwār wālms’wlyāt fī ḡill al-niḡām al-‘ālamī al-jadīd)*. New University Office.
- Nasr, A. (2017). A Suggested Perspective for the development of the culture of voluntary work in Egypt in light of some contemporary global trends (taṣawwur muqtarah li-tanmiyat thaqāfat al-‘amal al-taṭawwu‘ī fī Miṣr fī ḡaw’ ba‘ḍ al-ittijāhāt al-‘ālamīyah al-mu‘āṣirah). *Arab Studies in Education and Psychology*, (86).



Rovers, J, Kelsey J, Erica Truong & Yogesh S. (2016). Motivations, barriers and ethical understandings of healthcare student volunteers on a medical service trip: a mixed methods study. *Journal BMC Med Educ*, 16(94).